

إثنا عشر رسالة

[132] الارتماس الواحدة عرفا في حكم جزء واحد فمقارنة النية لجزء ما منه تنوب مناب المقارنة للجميع على مضاهاة الامر في الايجاب والقبول فان مقارنة اخر اجزاء الايجاب لاول اجزاء القبول هو مقارنة الايجاب للقبول الرابع ربما يقى يجب في الارتماس استحضار النية فعلا إلى آخر الغسل ولا تكفى الاستدامة الحكمية كما في الترتيب إذ فرض الاستحضار الفعلى انما ينتقل إلى الاستدامة الحكمية لعسره في الافعال الممتدة زمانا يعتد به وغسل الارتماس لوقوعه في زمان قصير لا يعسر فيه ذلك فقد اعتمد عليه خالي المدقق قدس سره وانى لست استضعفه بل ربما اقول ان له وجهها قويا الخامس لا ريب ان الترتيب افضل والارتماس انما شرع للتخفيف بل وفرعا عليه في النية والحكم جميعا على الاصح ويشبهه
